ثلاثيات الكليني

[35] 7 - عفيف محمد بن نور الدين الايجي. جمعها ضمن مجموعة ثلاثيات، وقد طبعت أخيرا محققة، وستأتي الاشارة إليها. وأما عدد هذه الثلاثيات، فمع المتكرر بلغت اثنتين وعشرين رواية. ومع حذف المتكرر ست عشرة فقط (1). وهي محصورة في ثلاثة من الصحابة، جميعهم متأخرو الوفاة. الاول: سلمة بن الاكوع (ت / 74 هـ) روى عنه سبعة عشر حديثا. الثاني: أنس بن مالك (ت / 92، وقيل 93 هـ) روى عنه أربعة أحاديث. الثالث: عبد الله بن بسر، مات بحمص، وقيل هو آخر من مات من الصحابة بالشام، روى عنه حديثا واحدا. والذي ساعد البخاري على وقوع هذه الروايات العالية له هو: روايته لها عن خمسة من مشايخه هم أقدم شيوخه، وعاشوا إلى أوائل القرن الثالث. ثم بعد ظهور ثلاثيات البخاري، عكف بعضهم على جمع ما في سائر كتب الحديث المعتمدة من روايات ثلاثية السند مع الاخذ بعين الاعتبار الفاصلة الزمانية بين صاحب الكتاب المأخوذ منه الحديث وبين النبي (ص) أو الامام (ع). وحتى لا يبقى البحث مبتورا، أذكر على نحو الاجمال ما تبقى من أهم الكتب الحديثية عند العامة، والتي تشتمل على ثلاثيات، أو قيل باشتمالها. 2 - ثلاثيات مسلم: ليس لمسلم بن الحجاج (ت / 261 ص) ثلاثيات في صحيحه، وأعلى ما عنده فيه هو رباعي، وقد جمعها أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني، فبلغ

---

(1) مرقاة المفاتيح: ج 1، ص 16.